Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتابه، الأول الموسوم بمقالات إسلامية بارك الله في مؤلفهما وزاده هدى وتوفيقاً وأطال عمره لخدمة أهداف الرسالة والرسول وأهل بيت الرسول ﷺ مؤطرة بالمعقول والمنقول، وقد أسماه بـ «من مفاهيم القرآن في السلوك الفردي والاجتماعي» وإنَّه والحق يقال لسفر قيم صغير في حجمه كبير في مادته ومعناه وعطائه، وما أحوج شبابنا وشاباتنا إلى تتبع هذه العطاءات القيمة وما فيها من مضامين عقائدية وفكرية شاهدة على صدق المدعى من شمولية القرآن الكريم واستيعابه لجميع شؤون الحياة سواء كانت فردية أو اجتماعية سياسية أو تربوية منظمة لخلايا المجتمع البشري ليصبح مجتمعاً منسقاً مترابطاً يشدّ بعضه بعضاً، إذن نحن جميعاً في حاجة ماسة إلى معرفة التاريخ العقيدي الصافي الذي رسمه لنا نبينا ﷺ وأئمتنا الهداة عليهم السلام من خلال مطالعاتنا ودراساتنا والتدبّر في قراءة النصوص الشريفة من آيات وأحاديث أو روايات من آثار طيبة في قولبة سلوك الفرد وسلوك الأسرة وبالتالي سلوك المجتمع ككل، نعم إنها تفتح للإنسان المسلم آفاقاً وآفاقاً كان قد أغفلها أو سدر عنها قبل ذلك، ومن عاش جاهلاً لدوره في الحياة عاش فاقداً لمعنى الحياة؛ يصفهم الله تبارك وتعالى بأنَّهم كالأنعام بل هم أضلّ سبيلاً، نعم هم أضلّ سبيلاً من الأنعام التائهة في متاهات الشهوات واللذات الزائفة سريعة الانقضاء دائمة الإثم مرّة العاقبة..

أمَّا الذين ترسموا درب الهدى وجانبوا طرق الهوى وتبعوا من أمروا باتباعهم واقتفاء آثارهم واستضاؤوا بأنوارهم كما قال أمير المؤمنين عليه السلام: «ألا وإن لكل مأموم إماماً يقتدي به يستضيء بنور علمه» فهؤلاء هم الناجون الناجحون المفلحون الفائزون.